

وعلى من أراد أن يسهر الليل فلا ينام .
بقوله في الحديث الذي رواه عائشة - رضي الله عنها - فمن رغب عن سنتي
فليس مني .

السابع : بمعنى اللطيفة التي فيها مدد الحياة .
قال تعالى : ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من
العلم إلا قليلاً ^(١) ﴾
يقول ابن هشام إن كفار قريش أرسلوا النضر بن الحرث وبعثوا معه عقبة
ابن أبي معيط إلى أحبار يهود المدينة وقالوا لهما :
«سلاهم عن محمد، وصفا لهم صفته، وأخبراهم بقوله ، فإنهم أهل الكتاب
الأول وعندهم علم ليس عندنا من علم الأنبياء .
فخرجنا حتى قدما المدينة، فسألنا حكيمان من يهود عن رسول
الله - ﷺ - ووصفا لهم أمره، وأخبراهم ببعض قوله، وقالوا لهم :
«إنكم أهل التوراة، وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا» .
فقال لهم أحبار يهود: سلوه عن ثلاث نأمركم بهن فإن أخبركم بهن فهو
نبي مرسل وإن لم يفعل فالرجل متقوّل فرّوا فيه رأيكم .

سلوه عن فنية ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم . . ؟ فإنه قد كان لهم
حديث عجيب . !!

وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبؤه . . ؟
وسلوه عن الروح ما هي . . ؟
فإن أخبركم بذلك فاتبعوه فإنه نبي .
وإن لم يفعل فهو رجل متقوّل، فاصنعوا في أمره ما بدا لكم .